

من دروس التفسير -) 96 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

لا نحمدہ ونستعینہ ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادی له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:03

عبدہ ورسوله. اللهم صل علی محمد وعلی الہ وصحبه. ومن استن بسننته الى یوم الدین. اما بعد ان اصدق الحديث کلام الله وخير
الهیدی هدی محمد صلی الله علیہ وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات - 00:00:23

بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في استنباط الاحکام من القرآن الكريم وما زال الشیخ العثیمین
رحمه الله يتحفنا بفوائد في سورة الفاتحة والله سبحانه وتعالی قال في الحديث القدسي قسمت الصلاة بين - 00:00:43
وبيں عبدی نصفین. والصلوة هنا المقصود بها ایش؟ فاتحة. فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمین قال الله عز وجل ایش؟ حمدی
عبدی. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنی علی عبدی - 00:01:13

اذا قال العبد ما لك يوم الدين قال مجدني عبدی وقال او في رواية اخرى وقال ایش؟ فوض يا عبدی. فإذا قال ایاك نعبد وایاك
نستعين. قال الله عز وجل هذا بيین وبيں - 00:01:33

بيں عبدی ولعبدی ما سأل. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم لا غير الفاتحة. فالصلوة قسم الاول كله لله. لانه كله
ايه؟ ثناء على الله. الحمد لله رب العالمین. الرحمن الرحيم - 00:01:53

مالك يوم الدين ایاك نعبد وایاك نستعين. قال الله عز وجل هذه بيین وبيں عبدی. واللي بعدی ایاك نعبد وایاك نستعين كلها لمین؟ كلها
للعبد. اذا الفاتحة قسمین. قسم لله. وقسم للعبد. وایاك - 00:02:13

وایاك نستعين هذه بين العبد وبين ربه. قال العلماء ان انزل الله من السماء مية واربعتاشر كتاب وجعل المية واربعتاشر كتاب في
الایش؟ في الأربع كتب اللي هم التوراة والانجيل والقرآن - 00:02:33

وجعل ما في الأربع كتب في سورة الفاتحة. وجعل معانی سورة الفاتحة والكتب هذه كلها في ایاك نعبد وایاك نستعين. بيین وبيں
عبدی. طب ایش العبادة لله ایاك نعبد والمعونة من الله للعبد - 00:02:53

ایاك نعبد العبادة من العبد لله وایاك نستعين المعونة من الله للعبد. اعيدها عشان هتعيدها مرة تانية ساعتها شف الطالب النمرود هذا.
وعلى خاطرك هذه مهمة جدا يا اخوان هذه سعادة الدنيا والآخرة في هذا. ایاك نعبد وایاك نستعين. سمعتم؟ الله عز وجل يقول ايه؟
هذه بيین وبيں - 00:03:23

عبدی ولعبدی ما سأل. اذا ادخل ایاك نعبد وایاك نستعين. يعني اللي لله في هذه الاية وين؟ العبادة فالعبادة من العبد لله. ها والمعونة
من الله للعبد. معناها لما بتبعد الله عز وجل عبادة صحيحة. الله سبحانه وتعالی بيعينك. هذه اول فائدة - 00:03:53

وله ما سأل يعني كل ما جاء بعد ایاك نعبد وایاك نستعين استجاب الله لك. اهدا الصراط المستقيم فانت بتهدی الى الصراط
المستقيم. بتهدی للامر اللي بيختلف فيها الناس الى الحق. بتهدی بتتألف كتاب بتخطب خطبة - 00:04:23
الموعظة تتكلم حتى على عنوان الموعظة عنوان الخطبة الله سبحانه وتعالی ایش؟ يوفقك فيه. اذا سعادة الدنيا والآخرة في هذه
الاية. ایاك نعبد وایاك نستعين. يبقى ليش ایاك نعبد وایاك نستعين بين العبد وبين ربه - 00:04:43

كما قال بيبني عبدي ايش اللي في الاية لله وايش اللي في الاية للعبد؟ احكي يا استاذ. اياك نعبد والعباد لله. من العبد لله واياك نستعين الاستعانة من الله للعبد. معونة معونة الله للعبد. يعني ايه؟ يبقى عرفت ليه - [00:05:03](#)

ايش الله وفقل وصليت الفجر في جماعة وقعدت تحضر درس؟ ها قل لي ان عندي سيارة قل لي ان عندي صحة قول ان عندي مش عارف لا لاده - [00:05:23](#)

مين؟ لله. ببركة ايش؟ عبادتك. انك بتعبد الله عز وجل. ولذلك تجد كل انسان عبادته صحيحة لله والعبادة لا تكون صحيحة الا اذا كانت لله وموافقة للايش؟ للسنة. كل انسان عبادته صحيحة بتلاقي عنده - [00:05:33](#)

شو اخلاق؟ واذا في عنده خلل في الاخلاق تكون عنده خلل في الايش؟ في العبادة. واظن ان سمعنا في الخطبة قبل الماضية ان اه حسن الاخلاق عالمة على حسن الايه؟ العبادة. وهو سوء الاخلاق عالمة على ايش - [00:05:53](#)

فساد العبادة اذا بتقدر تقول الان آآ المعونة من الله لك تأتي بعد العبادة الصحيحة استجابة الدعاء اللي هو الهدایة في باقي سورة الفاتحة تأتي بعد العبادة الصحيحة. وحسن الاخلاق يكون بعد - [00:06:13](#)

الصحيح ده شئ طبيعي واحد عبادته صحيحة بتكون اخلاقه ايش حسنة صح اذا معناها اذا بدك تتحصل على سعادة الدنيا والآخرة هذا باختصار اللي حنسمه الان والفوائد الحلوة اللي حتسمعوها من الشيخ العظيمين من هذه الاية العظيمة اذا بدك سعادة الدنيا والآخرة ايش - [00:06:33](#)

حسن عبادتك. ولا يمكن العبادة الله عز وجل لما ابتلى ابن ادم ما ابتلاهوش ولا كلفه بكثرة العمل كلفه بايش؟ بحسن العمل. والعمل لا يكون حسنا الا اذا كنت في العمل تبتي في وجه الله. وكان العمل موافق للايش؟ للسنة. ولا - [00:06:53](#)

ممكن تتعلم الاخلاص ولا موافقة السنة الا بالايه؟ بالعلم. الا بمحالس العلم. اذا اللي ما بيحضر ولا بيتعلم بتلاقي عنده خربطات في عبادته صح ولما كان عنده خربطات في عبادته بيكون عنده خربطات في اخلاقه. ولما تكون عنده خربطات في اخلاقه بيكون ما فيش معونة لله عز وجل - [00:07:13](#)

تعبان مش قادر يحفظ القرآن. والله لو نخلص في العبادة لله ونعبد الله كما علمنا النبي صلى الله لا تبعد الله على مزاجك انت. يعني الكلمة اللي حكاهها الشيخ مشهور الله يحفظه ويرفع قدره في الدنيا والآخرة. لما - [00:07:33](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل قم وصل ركعتين والامام يخطب. اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم وصلي ركعتين وتجوز فيهما. قال ايش؟ قال لو واحد صلى ركعتين وطول. وضل يصلي الركعتين لما خلص الامام الخطبة. احسن ام اساء؟ اساء. مع انه بيعبد. طب - [00:07:53](#)

واحد مسك القرآن وقادع يقرأ والامام بيخطب. احسن ولا اساء؟ اساء. واحد بعد صلاة الفريضة بعد ما سلم لا مسك القرآن وقعد يقرأ كلام الله. احسن كلام. لكن الافضل الافضل بعد التسلیم ايش؟ الذکار - [00:08:13](#)

ليش؟ لأن خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. تعالوا نسمع كلام شيخنا الله يرحمه. ثم قال اللهم عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. طب ليش الله سبحانه وتعالى ما قال نعبدك ونستعينك - [00:08:33](#)

حصل. حصل؟ العبادة في الله. اياك. اياك. وانت في الصلاة لما بتقرأ الفاتحة في كل ركعة الله سبحانه وتعالى تكون ايش امامك. الله مستوى عالعرش وهو مستوى على عرشه. اما انك تحسبه - [00:08:53](#)

عقلك الصغير هذا لا فالله سبحانه وتعالى يكون قبل عبده وهو ايش؟ وهو في الصلاة. وهو مستوى على ايش؟ على عرشه الله ليس كمثله شيء. فانت هنا بنقول اياك اياك هذا الخطاب لمين يا استاذ؟ الخطاب - [00:09:13](#)

اللي امامك ها؟ اياك. ولذلك تحول الخطاب من الغيبة الى ايش؟ الى المخاطب مباشرة. وهذا بصير اللي نايم زي الفاعولي هيك بصير يصحى. ولذلك شفت الفعاللي اللي انا قلت له انا هسألك بعد ما احكي شو انتبه. وحسين وحسين غلط و قال ما تسألنيش - [00:09:33](#) هذا اسلوب يتعلمه الخطيب. يحاول ايش؟ يغير من اسلوب ويتكلف الخطبة فيجد كل المستمعين يقولوا ايش؟ صاحبين. ولا واحد نايم. انه يرفع صوته هنا لا ما يرفع هنا يتكلم آآ عشر المسلمين بيصحى. ايوة ارأيتم - [00:09:53](#)

انتبه من غفلتك استيقظ من نومك. يقول العبادة هي التذلل لله عز وجل تذلل؟ اه محبة وتعظيمها بامتثال امره واجتناب نهيء ممكنا

تذلل لانسان الخوف. لكن ما تحبهوش صح مصلحة يعني. اما تذلل وخوف ومحبة لا تكون ابدا الا من العبد لمين - 00:10:23

الله. الواحد من الامراض لما ابوه يضرره ايش بيصير؟ بيهره. لما امه بتضرره مع انه احقن واحن الناس عليه بس لما تضربوا امه الولد
شو بصير له؟ بيشرط. لكن انت لما بتخاف من الله وبين بتروح؟ اليه - 00:11:00

دخول ابن القيم بيشه كيف العبد لما يتوق يعصي ويتب ويرجع الى الله. بام فطرته من البيت. ضربته وطردته من البيت وصبح
ولف وبعدين ما لقى حد ولا مكان يأوي اليه الا مين؟ الا بيت عند امه. فاجا ونام قدام باب البيت وصار يبكي ويصيح - 00:11:20
ونام من التعب. ففتحت امه الباب شافته وهو يعني تراب ونازلة وبردان وبوراد اخته وحمته وغيرت له وحضرته غطاته. يقول كيف
هيك هكذا العبد لما يشرد على الله ويعصي ويلوث حاله بعدين يندم ويبكي ويرجع الى الله. الله سبحانه وتعالى ايش؟ بيقبله -
00:11:50

ويفرح به وايش؟ ويغفر له. هذه الرحمة من الام على ابنها وبكل المخلوقات حتى على الوحش اللي بتأكل الجميع على ابنها. هذه
رحمة من مائة رحمة. الله الله عز وجل ادخلوها لعباده يوم القيمة. نسأل الله ان يرحمنا واياكم. والاستعانة اياك نعبد واياك نستعين.

طلب العون - 00:12:20

اذا معناها انك تقول اياك نعبد نعبدك يا رب وحدك واياك نستعين يعني ايش؟ اه لا نستعين الا بك ولذلك قالوا اياك نعبد توحيد
الالوهية واياك نستعين توحيد الایه؟ الريوبية. والانسان - 00:12:51

كانوا مفتقر الى الله عز وجل في العبادة والاستعانة انت فقير الى الله عز وجل في العبادة ولا ايش؟ الله. طب كيف في العبادة؟ اما
افتقاره اليه في العبادة. كيف انت فقير الى الله - 00:13:11

بعبادتك لله. فلان العبادة هي مادة سعادتك اذا سبب سعادتك ايش؟ العبادة. اذا انت بتعبد الله الله عز وجل ما هو محتاجنا. عنده
ملائكة لا حصر لعددهم بدك تعرف قديس الملائكة اللي عند الله يعبدونه ليلا ونهارا؟ اقرأ الحديث ان البيت المعمور في السماء آآآ
يدخله سبعين الف - 00:13:27

سبعون الف يطوفون بالبيت لا يعودون الى يوم القيمة احسب ما في موضع اربع اصابع السماوات الا وملك ايش؟ ساجد قائم يعبد
الله ولا يعصونه مش زينا ولا يعصونه. ويجعلون ما يؤمرون. فالله غني عن - 00:13:54

اذا معناها احنا لما نعبد الله عز وجل احنا في حاجة لهذه العبادة. لأن هي مادة ايش؟ مادة سعادتنا. واما استعانة ليش الانسان مفتقر
اليها؟ فلان الله اذا لم يعنده وكله الى نفسه - 00:14:20

سيكله الى ضعف وعجز وعورة ولا قيام للانسان الا بالله عز وجل. لو الله سبحانه وتعالى وكل لنفسه وكل لضعفه. وطبعا اول ما
بيجمع الانسان ايش؟ مين اللي خلاك تدخن - 00:14:39

نفسك الامارة بالسوء صح. مين اللي خلاك تأكل ربا؟ نفسك. مين اللي خلاك تترك الصلاة نفسك؟ مين اللي كل اللي انت بتفعله تطبع
فيه نفسك الامارة بالايش؟ تأمرك هاي امارة بالسوء. لكن لما الله سبحانه وتعالى بعينك - 00:14:59

بتلقي نفسك بتتوقف للمجيء للدروس. من حفظ القرآن للدعوة الى الله الفضل كله لله عز وجل. ابدا فانت محتاج الى عبادة. ومحتاج
دائما الى ايش؟ استعانة رحم الله الشيخ وجميع علماء المسلمين وشفى الله شيخنا عبد العظيم ادعوا له ان الله يشفيه مريض ادعوا
له ان الله يشفيه - 00:15:19

بل كيف يكون واحد صالح يستجاب الله له؟ ادعى له ان الله يشفيه. حكىت معه مبارح انه هو مريض. عنده التهاب في القولون عنده
قشر القولون يا ابو انس؟ اية وخلاص. حكينا له ازا حكى بخليك تحكى معه - 00:15:49

شيخ ابو انس طبيب في الاعشاب ما شاء الله عليه. ففي اياك نعبد اخلاصه عبادة لله عز وجل ووجه ذلك تقديم المعمول اياك ولو
جائت على الترتيب لقال نعبدك. فلما قدم المعمول - 00:16:09

اللي هو اياك دل على الاخلاص. وتخصيص العبادة لله وحده. يعني كل العبادات لله. وبالحلف عبادة ولا ما هو عبادة؟ لازم الحلف يكون

بمین؟ تحلف بشواربك ليه؟ تحلف براس ابوك ليه يخرب بيت ابوك؟ شو من ابوك - [00:16:29](#)
ابوك انت قال وابي وشواربي وقبر ابى راس ابى. شرفي. ورحمة ابى شو هاد؟ قال حلف عبادة. لازم يكون لله. ومن حلف بغير فقد
اشرك وفي روایة ومن حلف بغير الله فقد كفر. لأن - [00:16:49](#)

ان من القواعد المقررة في اللغة العربية ان تقديم المعمول يفيد الحصر اي الاختصاص. ويكون قوله اياك نعبد متضمنا لمعنى قول
الانسان ايش؟ لا الله الا الله. شو معنى لا الله الا الله - [00:17:19](#)

لا معبود بحق الا الله. وفي قوله ايضا اياك نعبد دليل على اتباع الشريعة اياك نعبد. طب كيف بدننا نعبدك؟ يا رب. اه باتباعنا للرسول
صلى الله عليه وسلم. ولا - [00:17:39](#)

لو واحد عبد الله على طريقة غير طريقة النبي صلی الله عليه وسلم. هل تقبل منه العبادة؟ طب انت لما تعبد الله عن طريق ما جاءك
عن النبي صلی الله عليه وسلم. انت ضنيا بتتبع مين؟ الرسل. بتتبع الرسل. يقول - [00:18:00](#)

دليل على اتباع الشريعة شريعة الرسل عليهم الصلاة والسلام. لأن العبادة لا تتم الا بامررين. الاخلاص والموافقة لشريعة الله وذلك باتباع
الرسل. ولهذا نقول لا اشرك ولا ارتداء. فالاشراك ينافي - [00:18:20](#)

اخلاص والارتداد ينافي الاتباع. انه يترك يرتد عن عن طريق النبي صلی الله عليه وسلم. ويبيتدع ايش؟ في ردة عن عن الاسلام وفي
ارتداد عن الايش؟ عن اتباع سبيل المؤمنين. عن اتباع النبي صلی الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

ولذلك اي واحد اخترع منهج يختار عبادة يختار وسيلة للاصلاح قل له وبين عن النبي صلی الله عليه وسلم وبين دليلك عن اصحاب
النبي صلی الله عليه وسلم اللي نزل الوحي على النبي صلی الله عليه وسلم وهو بينهم وكان اذا - [00:19:00](#)

عمل بعمل يقول ايش؟ عملنا به. وبين دليلك؟ اذا ما في عنده دليل قول له معناها اللي انت سويته هذا ايش؟ بدعة. ايش ما كان؟
ومين ما فالاشراك هنا في الاخلاص والارتداد ينافي الاتباع فالعبادة - [00:19:20](#)

الكلام هذا اللي جاي هذا خط تحته ميت خط او فوقه احسن. فالعبادة لله سبحانه وتعالى اخلاص واتباع العبادة ايه؟ اخلاص واتباع.
الشيخ عبدالملك رمضاني الله يحفظه تقينا معه في المدينة - [00:19:40](#)

قال كل اية في القرآن وكل سورة في القرآن يأمر الله فيها بالاخلاص والاتباع. وسألنا يوميها واحنا كنا قاعدين في بستان قال
قل هو الله احد معروفة لدى الجميع بسورة الايه - [00:20:01](#)

الاخلاص لكن هي اخلاص واتباع. وقال وبين الاتباع في السورة اللي كلها اخلاص؟ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد. كلها لله اخلاص
قال وبين الاتباع؟ قلنا له في قل على احسنتم. كلمة قل الله بيقول لرسوله قل قل للناس قل هو الله احد - [00:20:21](#)

فكلمة قول هذه اتباع. لأن مين اللي قال لك؟ مين اللي مين اللي اوحى الله اليه؟ قال له والرسول صلی الله عليه وسلم
وتقرأ في القرآن كل نبي يقول لقوم ايش؟ آآ يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [00:20:41](#)

لا آآ اتقوا الله واطيعوه. اتقوا الله يعني ايه؟ اعبدوا الله واحلصوا واطيعون يعني اتبعون. اتقوا الله واطيعوني يعني اعبدوا الله عز
وجل بالاخلاص والايش؟ والاتباع. اذا حفظها العبادة هي ايش؟ اخلاص واتباعا. بينفع اخلاص حاله - [00:21:01](#)

انت مخلص لله؟ وبدك تقيم دولة اسلامية. وانت صادق وبدك تموت شهيد. لكن لابد تكون في كل هذا ايش متبع للنبي صلی الله عليه
وسلم. لازم تكون متبع ما ينفع العمل في الاخلاص حاله يا اخوان ابدا. الله عز وجل - [00:21:31](#)

يقول في اية واحدة في اخر سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربها فليعمل عملا صالحا ولا يمكن العمل يكون
صالح الا اذا كان موافق للسنة. ولا يشرك في عبادة ربها احدا. اخلاص. ما يكون فيه شرك. والاتباع ما يكون - [00:21:51](#)

فيه بدعة ولذلك لا تغلب حالك والشغلة مش شغلة انك عن علم كبير وانت ما بعلمه او بتناقض بعملك قولك لا العبرة بانك تتعلم
وتعلمل وبتعلمل العبادة تكون فيها تrepid وجه الله تعمل العبادة كما تعلمت من النبي صلی الله عليه وسلم. ولذلك اذا عرف الانسان -
00:22:15

ان العبادة هي اخلاص واتباع مثل تعلم الاخلاص. ولا يمكن يتعلمها الا بمصاحبة المخلصين الصالحين وحضور مجالس العلم والتعلم

حتى يتعلم الاخلاص. لأن التدرب على الاخلاص اصعب شيء. يعني في نفس امارة وفيها - [00:22:45](#)
فيه شيطان وفيه ضيقة وفيه اصدقاء وفيه دنيا كل هذا يحول بينك وبين الايشه؟ بين الاخلاص. وزي ما حكيت لكم دائماً بين الناس وشف الهجوم الشيطان والوساوس اللي بتتجهي عليك وانت بتتصلي بين الناس اذا كنت صاحب شأن والناس ينظرون اليك - [00:23:05](#)

وانظر لحالك والوساوس اللي بتتجهي وانت بتتصلي في الجبل بين الغنم. انت راعي غنم او روح عند راعي الغنم ويبيقول له رح انا بارعى مكانك النهاردة. وصلبي والغنم حواليك بتترعى. لا يمكن يجي على بالك ابدا انك ترائي وتحسن صوتك عشان - [00:23:25](#)
اه الغنم في تنبسط عليك. اما في المسجد بتلقيه متزبط حالك وتزبطة وفتوك وتعمل حالك كده خاشع وانت بهمك الناس شاييفينك.
بهمك يعرفوا انك صايم. اما طول الليل تصلي. اذا استوى معك بقى الان مرح الناس. وذم الناس - [00:23:45](#)
الناس موجودين والغير موجودين ما تفرقش معك وهذه الامور كنت اراها تعلمتها من الشيخ الالباني رحمه الله والشيخ عبدالعظيم احسبيهم ولا نزكي بعضهم.شيخ عبد العظيم معه الناس. يعني هو بدرس وهو بيخطب ما بيتكلفشك ابدا. ابدا.شيخ - [00:24:15](#)
الماني كان دائمآ نسمع منه يقول حب الظهور يقسم الظهور. كان لما يدعى الى مجمع تكبير ويعرف ان عدد كبير حاضر واظن مرة دعي الى مؤتمر مش عارف ايه بنجلاديش - [00:24:45](#)

ولا مش عارف ايه قالوا لهم يعني قد ايش اللي بيحضرروا فيه يفكروا مية متبن تلاميذه الف قالوا له بيحضر ست ملايين. ما يرضاش ابدا هو قال واين قلبي عندما ارى امامي ست ملايين؟ في ناس بتتبسط بالكثرة لكن ما بيعرفوا من - [00:25:05](#)
الالتفاف حول شخص فتنة للتتابع والايده؟ والمتبوع. اخلاص الى ربه. اذا العبادة ايش افعوا لي؟ اخلاص واتباع العبادة ايش؟ اخلاص واتباع. لا شرك ولا ارتداء. وفي قوله تعالى اياك سنبعد ها كل هذا حولي اياك نعبد. دليل على ان العبادة اذا اشرك بها مع الله احد لم تكن عبادة لله - [00:25:25](#)

يعني هو بيصلبي يقول تسعه وتسعين وتسعة من عشرة لله. وفي واحد من المية ايش للناس الله بيقبل العباد هذه الامر خطير ايوه وبيؤيد ذلك ما ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:26:05](#)

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه يا رسول الله الرجل يجاهد يريد المفمن والذكر والشهادة وما عند الله قال من ايهما في سبيل الله؟ قال من جاهد ان تكون كلمة الله هي العليا ايش؟ صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)
يعني بعض الشباب اليوم يقول لك انه اه دولة اسلامية وخلافها وجهاد في سبيل الله وبيغزوا على القرى وبيأخذوا النساء سبايا وبيطلع لك تلات اربع سبايا هناك. جاريات يقول لك اخ وطانا مش قادر يتتجوزه هون. طير يا ولد عشان السبايا - [00:27:01](#)
ما راح الجنة او قال لك بيعطوا فلوس وانت قاعد عاطل على العمل روح اه انت بتاخذ فلوس لغاية بتموت. من جاهد لتكون كلمة الله هي العليا فههههه وفي قوله هذا الان انتهى من الكلام كل هذا حول اياك نعبد. وفي قوله تعالى واياك نستعين. دليل - [00:27:21](#)
على افراد الله تعالى بالاستعana. ووجهه تقديم المعمول لان تقديم المعمول يفيد على ما تقتضيه اللغة العربية يا حسرة اي الاختصاص فلا استعana للانسان الا بالله عز وجل الله! طب افرض واحد مثلا اه بده يحمل شيء على الدابة ومش قادر يحمله وقال اعني يا فعلى.يجوز؟ يجوز - [00:27:51](#)

جوج اذا الاستعana المطلقة التامة لا تكون الا بالله. اما الاستعana المقيدة آآجزئية ومن شخص يقدر عليها جائزة اما الاستعana ولو كانت جزئية في الدار. ولو كانت جزئية لكن اللي بتطلبها منه لا يقدر عليها ايش؟ يعني مثلا - [00:28:19](#)
تقول الفاعوري اعني على آآنفع الامر هذا ويقدروا ينفعوني. اما تيجي تقول له اغفر لي هل هو يقدر يغفر لك؟ لا. يقول ولا يستطيع ان يقوم بشيء الا بمعونة الله له. بشيء يعني باي شيء. يعني لو خرب - [00:28:49](#)
التعل تبعك وانت ماشي لا يمكن ينصلح الا بایش؟ الا اذا استعنت بالله. طب كيف تستعين بالله؟ قلبك معلق لان اذا ما اعانك بتلقي نفسك بتصلاحه كده بيتصلاح بتلقي نفسك واحد معك مثلا في السيارة يقول لك هي معي نعل اخر في السيارة خذ البسه الا الله -

ابن عمك ايش؟ مخرج. يعني في مرة واحد صاحبنا شوي عنده شوية نمرة زي زي الفعالية هيك. في عمارة اه فندق منبني عند الكعبة. زمان يعني قبل كم سنة؟ لسه ما سكن وفي اسانسير وهذا بروح فيه بيدخل فيه ويركب الاسانسير ويروح فيه حمامات يعني - 00:29:39

خمسين في المية شغالة. ركب الاسانسير في مرة من المرات طبعا واكيد كان آآ مسوبي له معصية مدخل له سيجارة ولا اشي. فاعاقبه الله عز وجل. وقف الاسانسير دي. ما فيش حد في العبارة ابدا - 00:30:09

حتى شغل ما فيها. يمكن تاب الى الله عز وجل وندم اه نظر لفي في الاسانسير تليفون. وهو معه الخلوي. لو ما معه الخلوي يمكن زمانه عظامه هسه في الاسانسير. فحكم على التليفون - 00:30:29

هذا انت تعرفوا اللي رد عليه وهو في مكة منين؟ من الرياض. قال له انا في العمارة خلف الغداء محبوس في الاسانسير. قال له شو بدك؟ قال له هذا اللي صار. المهم انا في الاسانسير الان وحموت. قال له وانت بتحكي قال له انا من - 00:30:49

بحكي معك. قال له في رقم مكتوب على الاسانسير اقرأ لي ايالك. قال قرأت له ايه. قال فتح لي الاسانسير وهو بالرياض ما هو بيكون مبرمج على الكمبيوتر. فاتح له الاسانسير وهو موجود اذا بدكم تعرفوه وفي شباب الفاعل. بس مش الفاعل - 00:31:09

فتتصور لو لا ان الله عز وجل وفقة واعانه ولا كان ايش؟ كان مات لان العمارة مش مستعملة. طب انت شو دخلك في ما فيش سكان والعمارة والمكان اللي ما فيش فيه سكان يا اخوان شو بتسكن فيه؟ شياطين شياطين بتسكن فيه انت شو بدك هنا - 00:31:29

لكن اكيد كان رايح يسوبي لهم شغله. دخل له سيجارة فهو مش عارف وين يدخن. فواحد يدخل له هناك سيجارة الله يهدية. قولوا امين ايوا وفي قوله واياك نستعين دليل على انه ينبغي للانسان حال العبادة. الكلام اللي جاي هذا مهم - 00:31:49

دليل على انه ينبغي للانسان حال العبادة. شو معنى حال العبادة؟ هو فيها ان يستحضر ان مستعين بالله سبحانه وتعالى. لتنسيـر له العبادة. يعني وانت بتصلـي وانت تعبد الله عز وجل تستحضر - 00:32:09

انك تستعين بالله عز وجل في العبادة. يا سلام بتلاقيها سهلة وبتخشع فيها بينشرح صدرك. اما اذا ما استعنت بالله عز وجل بتشووفها ايش؟ ثقيلة. ولتكون عبادة لكونها متبعـا او لكونـه متبعـا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم مخلصـا لله فيها. ولكونـه مستعينـا بالله عليها. ولهـا - 00:32:29

نقول ينبغي للعبد ان يستحضر ثلاثة اشياء انتبه بقـى وانت بتعمل العبادة تلات اشياء. الاخلاصـ. انك في العبادة وانتـهـ بتعجبـ بعض الناس تكونـ قـاعدـ ويـمـكـنـ قـبـلـ الفـجـرـ بـسـيـعـةـ. ولـماـ يـقـعـدـ بـيـنـ الـاذـانـ وـالـاقـامـةـ يـظـلـ يـحـكـيـ - 00:32:59

ولـماـ يـقـيمـواـ الصـلـاـةـ وـهـوـ بـيـقـيمـ الصـلـاـةـ بـيـحـكـيـ. وـاقـامـواـ الصـلـاـةـ وـخـلـصـواـ مـنـ الـاـمـاـمـ كـبـرـ. وـبـسـمـعـهـ وـبـيـحـكـيـ. هـذـاـ كـيـفـ مـاتـ يـسـتـحـضـرـ قـلـبـهـ.

متـىـ بالـدـهـونـ انـ اـنـ هـعـبـدـ اللـهـ؟ مـاـذـاـ يـقـولـ انـ اـنـ هـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ؟ مـتـىـ يـعـنـيـ هـذـاـ المـجـيـءـ قـبـلـ الصـلـاـةـ وـبـيـنـ الـاذـانـ - 00:33:23

اقـامةـ وـصـلـاـةـ السـنـنـ وـالـاـمـوـرـ هـذـهـ كـلـهـاـ وـالـاـذـكـارـ وـالـدـعـاءـ كـلـ هـذـهـ اـهـ تمـهـيدـ لـاستـحـضـارـ القـلـبـ عـشـانـ لـماـ تـقـولـ اللـهـ اـكـبـرـ تـسـتـحـضـرـ انـكـ تعـبدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـيـشـ بـدـكـ تـصـلـيـ؟ اـيـشـ بـدـكـ تـصـلـيـ؟ اـمـيـتـ اللـهـ اـكـبـرـ وـانتـ قـلـبـكـ فـيـ الجـرـارـ وـانتـ قـلـبـكـ بـرـةـ وـانتـ قـلـبـكـ لـسـهـ - 00:33:43

اـيـوـةـ الـاخـلـاـصـ تـسـتـحـضـرـ الـاخـلـاـصـ لـهـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـالـمـاتـبـاعـةـ انـكـ هـتـصـلـيـ مـسـلـ ماـ عـلـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ. وـالـاسـتـعـانـةـ انـكـ بـدـكـ تـسـتـعـينـ اـيـشـ؟ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. طـبـ التـلـاثـةـ هـدـولـ اـيـشـ اللـيـ فـيـهـ لـهـ وـاـيـشـ اللـيـ فـيـهـ لـهـ - 00:34:03

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ بـلـاـ الـاخـلـاـصـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ وـالـاتـبـاعـ يـاـ سـلـامـ وـالـلـهـ لـماـ تـسـتـحـضـرـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ وـانتـ بـتـقـرـأـ الفـاتـحةـ وـانتـ بـتـصـلـيـ بـتـشـعـرـ بـلـذـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ. فـالـاخـلـاـصـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ - 00:34:23

وـالـمـاتـبـاعـةـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ لـيـوـصـلـ إـلـىـ الـاـيـهـ؟ إـلـىـ اللـهـ اـمـ اـمـاـ اـخـلـاـصـ لـهـ فـانـ يـقـصـدـ الـاـنـسـانـ بـعـبـادـتـهـ وـجـهـ اللـهـ وـالـدارـ الـاـخـرـةـ. اـنـ وـانتـ بـتـصـلـيـ وـانتـ بـتـعـملـ الـعـبـعـ - 00:34:43

وـانتـ صـاـيمـ تـسـتـحـضـرـ هـيـكـ انـكـ تـعـملـ هـذـهـ تـصـبـرـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـتـصـبـرـ عـلـىـ الصـيـامـ وـعـلـىـ قـيـامـ اللـلـيلـ فـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ عـشـانـ اللـهـ يـغـفـرـ لـكـ عـشـانـ اللـهـ يـدـخـلـ الـاـيـشـ؟ الـجـنـةـ. وـاماـ الـاسـتـعـانـةـ فـانـ يـشـعـرـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ اـعـانـهـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:35:03

ويسر له اسباب القيام به. ولو لا انه اعانه ما حصل. واما المتابعة فان يستحضر وكائنا الرسول امامه وهو اي الانسان خلقه او خلفه يقتدي به النبي صلى الله عليه وسلم امامك وبيقول لك ورايا. تقدر تقول له لا. طب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك افعل كذا وانت - 00:35:23

ما بتردش عليه ليه ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند رأسك وبيقول لك افعل. تقدر تقول له لا. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كائنا النبي صلى الله عليه وسلم موجود تماما. فهذه ثلاثة امور ينبغي للعبد ان يكون مستحضرها - 00:35:51 ليكون ذلك اعون له في اتمام العبادة. ها. اذا استحضر الاخلاص لله. الاستعana بالله قال لي ايها نعبد واياك نستعين والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. هذه الثلاثة بيخفوا عليك ايها العبادة. قالوها خفيفه. صل - 00:36:11

ساعتين بالليل ولا تشعر بشيء. اذا ما استعنت بالله بتقوم تصلي ركعتين وبتشوفهم مثل الجبل بتصلی خلف الامام لو اطال الامام انت بتفكر في الآيات وعايش مع الآيات قل بيك فرحان. اذا انك انت مش فاهم - 00:36:31 نايم وما عندكش لا اخلاص ولا استعana بتشعر الامام ايها طول. مرة كنا في الامارات والشيخ اللي بنصلی عنده اخ من اخواننا يعني يوم الجمعة وصلى بالسجدة والانسان. وبعد ما خلص - 00:36:51

قلنا لك واحد وافق قال الله اكبر. هو انت ما في قلبك رحمة؟ انا في حياتي بقالي اربعين سنة بصلی وعمري ما شفت صلاة زي هيكل يعني في حياته ما سمع عن السجد والانسان يوم الجمعة. متعود على الصلاة ايها السريعة. صرخ لما داخ - 00:37:11 وبعدين مسکوا الامام وفهموه ان كانت سنة النبي صلی الله عليه وسلم قال الله اكبر. النبي صلی الله عليه وسلم الرحيم. هيكل يصلی بيطول الناس؟ قال له اه والله ما كان يترك يوم الجمعة الا يصلی في الركعة الاولى بالسجدة. ركعتين بالانسان. هدي النبي صلی الله عليه وسلم. عشان يذكرهم بما فيهم - 00:37:31

هيكون يوم القيمة وان هذا يوم الجمعة وان القيمة هتكون يوم الجمعة. وقاعد تفاصيل فيه لكن تشعر انه ايها بصلی صحيح. لكن تصلي صلاة ايها صلاة على هواه. يا اما ما بتصليش في المسجد بصلی هو لحاله. يا اما بصلی في مسجد وامام المسجد ما بيعرف حاجة اسمها ايها - 00:37:51

اسمع فهذه فوائد الآية الكريمة ايها نعبد واياك نستعين. شف بقى قائد للشيخ بيسنبطها مع ان اللي كل اللي فات هذا يعتبر ايها فوائد. فاذا الاولى ان الانسان دائري بين - 00:38:11

امرین انت داير بين امرین. بين عبادة الله واستعana النفس اي بالله. ولهذا قال الله تعالى في الحديث القدس هذا بيني وبين عبدي. فالعبادة لله والمعونة للعبد العبادة من العبد لله والمعونة من الله للعبد. يا سلام! تعبد الله؟ الله بعينك - 00:38:31

الجزاء من جنبي ليش؟ لا عمل. فاذا هذی فائدة، اتنین الفائدة الثانية في وفي هذه الآية دليل على تخصيص الله بالاستعana انك ما تستعين الا وخاصة في العبادات الا بالله. اي ان الانسان لا يستعين استعana مطلقة الا - 00:39:01 الا بالله. لأن الاستعana المقيدة هذه جائزة حتى بغير الله. فيما يقدر عليه المخلوق ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا دليل عشان واحد يقول لك شو الدليل على ان يجوز الاستعana بغير الله؟ اه يجوز الاستعana بغير الله في الامور اللي يقدر عليها ايها - 00:39:25

العبد الحديث فيه كلام قبله وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها ايها صدقة زي انت بتشرف اه واحد زي حالات هيكل يعرفش يسوبي متجر. ووقفوا وصاروا معاه بنشر - 00:39:47

وانت ما شاء الله عليك. بتوقفوا ايها وتعينوا اليوم بس يكون قلبه سيارة واحدة وتبنشر بتلاقي مية خروف بيقفوا يعملوا لها البنشر. صح يا دكتور؟ اما الفاعوري بنشر خليه واقف لبكرة. شو بدننا فيه؟ - 00:40:10

لكن انا اذكر مرة بنشرت بيا السيارة ومعي كل اولادي عند الجمرك. والله ما وقفت انا طبعا ما عمري سويت بنشر. ما الا يمكن عشرين رجال. منهم من اخوانا ومنهم غير اخوانا ابدا. قالوا ولا ولا العيال ينزلوا بالسيارة ولا تتحرك - 00:40:26

وفي الدقائق كانوا مسويين البنشر والله يجزيهم الخير كان ما بعرفهم فيعني برضه آآ الناس مساء الخير لما بتشرف اي مشكلة او

سيارة مولعة او واحد عنده مشكلة بتلاقي الناس فيهم خير - [00:40:49](#)

هذا بدلنا على الفطرة وبدل على ان احنا المسلمين والعرب بضل فينا ايش؟ فينا خير. بس المشكلة في الهجمة شرسة علينا من اه اه اعداء الاسلام من الكفرة من دول كفر وفيينا سماعون - [00:41:08](#)

ولا الناس بخير بخير اسبتوا لي وجههم. حتى الاستعانة انا عندي يعني حتى الاستعانة بالعبد هي اصلا لولا ان الله وفق هذا العبد الك. لما اعاتك الامور اللي يقدر عليها العبد. نعم. كذلك ترجع في مؤداها - [00:41:28](#)

لا الله الا الله. يعني هو قصده للشيخ الحجيج الان يقول لك ايش؟ ان الشيء بيقدر عليه يجوز انك تستعين به. اما شيء لا يقدر عليه مثل ايش بس اغفر لي. اشفيني. اشفيني. اه الطواف بالقبور. اه وضع الرسائل - [00:41:53](#)

عند الاولياء كما يزعمون. هذا لا يقدر يعني انت بتقول يا سيد يا بدوي حب للمرة. هو السيد البدوي اه بايده ينفع نفسه ولا يمنع عن نفسه شيء من العذاب او يرزق نفسه فلا يجوز انك تطلب منه ذلك ابدا الان - [00:42:13](#)

الامور لا تطلب الا من مين؟ الا من الله. يقول فثبتت عون الانسان لاخيه فالاستعانة بمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس بها ولا تنافي العبادة ولا الاخلاص. لكنها في الحقيقة استعانة مقيدة وليس عامة شاملة - [00:42:39](#)

فهي استعانة قاصرة ايضا لانها على عمل آآ معين يقدر عليه المستعان به. وعلى هذا فالاستعانة باصحاب القبور على قضاء الحاجات محمرة. بل هي من الشرك وذلك لان اصحاب القبور لا - [00:42:59](#)

ان يعنوا احدا وهم اموات ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم.فهم بانفسهم لا يستطيعون ان يعملوا لانفسهم فكيف يعملون لغيرهم؟ فاذا اردت ان تستعين في امر لا يقدر عليه الا الله فلا تستعن الا بالله عز وجل - [00:43:19](#)

وبعدين اذا بدك تصير اه من السبعين الف ما تحتاج لاحد. لكن مش معنى ما تحتاج لاحد انك مثلا ما تاكلش وتقول خلاص ما تديش حد يعمل لي اكل لا لا لا - [00:43:46](#)

الامور نقول ان لا تطلب شيء لا يقدر عليه العباد لان هذا خلل في العقيدة وربما يكون شرك. اما الاستعانة الناس ببعضها البعض. مش بيقول لك آآ الناس استعينوا بعض وبيعينوا بعض كل الناس بيعنوا بعض. واصلا انت بتتجاوز وبتجيئ مرض قعدت عندك ليه؟ عشان انت الاثنين بتستعينوا - [00:44:04](#)

تكوين اسرة صحة؟ والاثنين بتستعينوا بالله عز وجل على تربية الاولاد وغير ذلك. الفائدة الثالثة خلاص - [00:44:36](#)